

## الرابطة الوطنية للكتاب في جنوب أفريقيا تكرم الشاعر مراد السوداني بجائزة أصدقاء الرابطة

الصفات، يُظهرُون أو يَشِرون- عبر تعزيرِ الشراكات والتضامن والتعاون والتحالفات وما إلى ذلك- إلى الرابطة الوطنية للكتاب في جنوب إفريقيا بصورة إيجابية بوصفها الحارس الأبرز لتطوير الأدب وتعزيزه".

وتابع: "لقد قدّمُ نحتِ الجائزة للاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين استنادا إلى اتفاقية الشراكة الثقافية الموقعة مع الرابطة في آذار 2021 في منزله الحرة بمدينة تشوانا في جنوب أفريقيا". وتتجسد الأهمية الرمزية لهذه الجائزة في "إعلان من الكاب إلى غزة" الذي وقعه الأمينان العامان للشريكين، ومن بين ما ورد في الإعلان: "إيماناً بقوة الثقافة التي يستمد منها الناس وجودهم، ويصوغون رفاههم، ويشحذون طموحاتهم، فإن الأمر نفسه يمكن ويجب أن يحدث في فلسطين، والنصر مؤكد! ولذلك فإننا نلتف حول الشعار (من الكاب إلى غزة، سيكون الكتاب أحراراً) من أجل بناء تحالف والنضال معا ضد أعداء السلام والحرية والاستقرار والأزدهار في فلسطين وجنوب أفريقيا والعالم".

وأضاف ناوا: "بينما نُضفي الطابع الرسمي على قرباتنا من خلال اتفاقية الشراكة الثقافية هذه كدليل مرشد، فإننا نعلن أننا لن نكل من النضال والكتابة معا حتى تحرر فلسطين ويتمتع الكتاب بأجواء سلمية تمكنهم من مواصلة حرقتهم في إنتاج الأدب والترويج له".

وأردف: "لقد ذُكرَ الكتاب في الإعلان ليس باعتبارهم مجتمعاً أو دولة ذات سيادة بحد ذاتهم- فهم لا يمكن أن يكونوا كذلك أبداً- بل باعتبارهم ممثلين للشعب الذي أنجبهم ويعيشون بينه، ولذلك، فإن منح جائزة لمراد السوداني نيابة عن الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين هو تكريم لجميع أبناء الشعب الفلسطيني، بمن فيهم أولئك المحفونون تحت أنقاض منازلهم المدمرة". وقال: "إننا نقدم هذه الجائزة لتعميق تاريخ الروابط القوية بين شعبي فلسطين وجنوب أفريقيا، والتي صيغت بالعرفق والدم في معارك

**رام الله- وفا-** كرمت الرابطة الوطنية للكتاب في جنوب أفريقيا (NWASA) الأمين العام للاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين، الشاعر مراد السوداني، بجائزة أصدقاء الرابطة تقديرا للأفراد الذين يدعمون أهدافها تطوعاً أو ضمن مهامهم الرسمية ويساهمون في تعزيز أنشطتها وشراكاتها.

وجاء التكريم على هامش اجتماع الجمعية العامة الثانية التي عقدت افتراضيا في الفترة من 23 إلى 24 أيار/ مايو 2026، حيث خصصت جلسة خاصة في المؤتمر لتكريم الأفراد والجهات الذين أسهموا بشكل كبير في تطوير الأدب وتعزيزه بشكل مباشر أو غير مباشر وكذلك في دعم أهداف (NWASA).

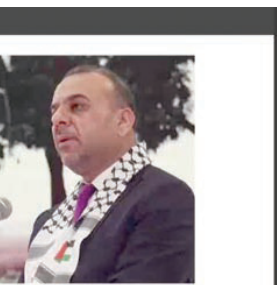
وجاء تكريم السوداني إلى جانب مجموعة من الكتاب العالميين هم: جيدي ماجيا- جمعية الكتاب العرقيين الصينيين، دازرا نوكال- رئيس اتحاد الكتاب والفنانين في كوبا (UNEAC)، أديم تيرينخين - رابطة كتاب بريكس، شاد تشيكونتي- اتحاد كتاب مالاي، ماركوس فريتاس- أكاديمية الآداب في البرازيل، البروفيسور بريثفراخ تاور- جامعة سوامي رماناند ثيرث، البروفيسور تشو تشن وو- جامعة شنغهاي العادية، د. (فخرية) زوكيسوا وانر - كاتبة وناشطة جنوب أفريقية.

وقال الأمين العام للجمعية الوطنية للكتاب في جنوب أفريقيا، ليوهانغ لانس ناوا: "خلال فعالية هذا العام، وفي مساء 23 مايو 2026، منحت الرابطة جوائز في خمس فئات لأفراد ومؤسسات مستحقة تتوافق مع أهدافها، وكان من بين الحاصلين على الجائزة في فئة (جائزة أصدقاء الرابطة الوطنية للكتاب في جنوب أفريقيا) الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين (GUPW)، ممثلاً بأمينه العام الشاعر مراد السوداني".

وأضاف: "تمنح هذه الجائزة تقديراً وامتناناً للأشخاص أو المؤسسات الذين، بمحض إرادتهم وإمكاناتهم، ومن خلال أداء واجباتهم بمختلف

## «التربية» تعقد مؤتمرا حول الآثار التعليمية والنفسية والاجتماعية للدوام الجزئي

**رام الله - الحياة الجديدة-** افتتحت وزارة التربية والتعليم العالي، من خلال مديرية تربية قباطية، فعاليات المؤتمر الإرشادي التربوي بعنوان: «الآثار التعليمية والنفسية والاجتماعية للدوام الجزئي على الطلبة في المدارس الحكومية الفلسطينية: واقع التحديات وآفاق التدخل»، وذلك تحت رعاية وبمشاركة وزير التربية والتعليم العالي أ.د. أمجد برهم، ومحافظ جنين كمال أبو الرب، وبالشراكة مع بلدية عجة، بحضور سفير سيريلانكا لدى دولة فلسطين محمد فاروق، وحشد رسمي وتربوي وأكاديمي واسع. وفي كلمته؛ أكد برهم أن انعقاد المؤتمر يأتي في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها المنظومة التعليمية الفلسطينية نتيجة استهداف الاحتلال للتعليم الفلسطيني، وما يرافق ذلك من اقتحامات ومحازر واعتداءات أثرت بشكل مباشر على استمرارية العملية التعليمية، مشيراً إلى أن قرصنة أموال شعبنا الفلسطيني انعكست سلبا على رواتب المعلمين، وشدد برهم على أن التعليم سيبقى خيارا وطنيا وإستراتيجيا، مؤكداً أن التعليم هو الحياة، والحياة في التعليم، ثمنا صمود المعلم



ضد الإمبريالية الصهيونية ونظام الفصل العنصري. وحتى اليوم، فإن تاريخ العلاقة بين جنوب أفريقيا والأمة الفلسطينية الشجاعة وذات الضمير محفوظ في صورة تجمع رمز منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ونظيره في المؤتمر الوطني الأفريقي نيلسون مانديلا، كما تحفظ هذه العلاقة كلمات مانديلا الشهيرة (نحن الجنوب أفريقيين نعلم جيدا أن حريتنا تظل ناقصة ما دام الشعب الفلسطيني غير حر)، مؤكداً "أن الرابطة الوطنية للكتاب في جنوب أفريقيا بهذه الكلمات لكنها تدرک أيضا أن علاقة مانديلا وعر فات ليست بداية ولا نهاية التاريخ المشترك بين شعبي فلسطين وجنوب أفريقيا بوصفهما رفريقيين في النضال من أجل الوجود الإنساني والكرامة".

وقال: "ومن ثم فإن الجائزة الممنوحة للاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين ترمز إلى الروح الخالدة للمقاتلين من أجل الحرية الذين جرى تصوير هم أعلاه، وهي تمثل المحزون الروحي الذي ينبغي للكتاب المناضلين أن يستمدوا منه الحكمة والقوة لفك قيود الأرض المكبلة، بحيث يكون القلم هو



المفتاح، وأن يعيشوا - مرة أخرى - أناساً أحراراً، من يكتب ويقاوم، ومن يقاوم ينتصر".

من جانبه قال السوداني: "هذا التكريم هو تكريم للحركة الفلسطينية الثقافية الشهيدة والجريحة والأسيرة في غزة وعموم فلسطين وهو تكريم لكتابنا في غزة الذين يتعرضون للإبادة الجماعية والثقافية ويكتبون بحبرهم الساخن ومهم كتاب بطولة فلسطين ليمنحوا العالم وكتابه درسا في الحرية والصمود والثبات".

وأضاف: "سيظل تمثال الرئيس الراحل نيلسون مانديلا في رام الله بيده المرفوعة، شاهدا على أن للحرية موعدها مع فلسطين وحريتها واستقلالها. لقد سررنا كثيرا بهذا التكريم الذي نتشرف بتلقيه في ظل حصار واغتيال لفكرة فلسطين واعتقالات يومية واستباحة للضفة الغربية بما يزيد على ألف حاجز وتمدد الاستيطان وتهويد القدس".

وأكد السوداني أن "الثقافة عابرة للحدود ولا بد من تفعيلها لرأسة أحلام البشرية من العتمة الجارفة. الكتابة أمل وفرح ومقاومة وبها تنتصر على كل بهتان وزيف".

## النفسي والتعليمي، مشيرا إلى استمرار الشراكة مع مديرية التربية في دعم المبادرات التربوية والعلمية. وتناول المؤتمر، عبر جلساته العلمية المتخصصة، مجموعة من الدراسات والأوراق البحثية المتعلقة بالفاقد التعليمي، والصحة النفسية، والتكيف الاجتماعي، والمدافعية نحو التعلم، إلى جانب استعراض مبادرات وتجارب تربوية نوعية في توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لخدمة العملية التعليمية والإرشادية.

وفي ختام الافتتاح، عبر الحضور عن تقديرهم للجهود التي بذلتها مديرية تربية قباطية والجهات الشريكة والداعمة لإنجاح المؤتمر، مؤكداً أهمية استمرار المبادرات العلمية والتربوية التي تعزز صمود التعليم الفلسطيني وترسخ رسالته الوطنية والإنسانية. وفي سياق ذي صلة؛ زار الوزير برهم والوفد المرافق بلدية عجة حيث تم التباحث في آليات التعاون وتعزيز الشراكة لخدمة التعليم في البلدة؛ وأهمية الاستفادة من مخرجات المؤتمر الذي يمثل مركزاً لمعالجة الفاقد التعليمي وآثاره.

«منى» تجسد واحدة من أعظم منظومات إدارة الحشود في العالم

# الحجاج يؤدون اليوم ركن الحج الأعظم

وإضافة إلى التوترات الإقليمية، يقام الحج هذا العام وسط درجات حرارة مرتفعة يتوقع أن تبدأ من 42 درجة مئوية على الأقل في معظم أيام الأسبوع. ورغم الحر الشديد وحالة الغموض المر تبطئة بالحرب، بدأ الحجاج في مكة في غاية السعادة. وقال أحمد رفعت، وهو أميركي من أصل مصري، بأنه يحلم بأداء الحج منذ سنوات طويلة.

وقال الرجل الخمسيني الآتي من العاصمة واشنطن: «صراحة لم أكثرث كثيرا بالوضع المضطرب في الشرق الأوسط. فقد كتب الله لي الحج أخيرا». وتابع «كل تركيزي منصب على أداء المناسبة بشكل صحيح».

##### يوم التروية

ومع بداية يوم التروية وتوافد طلائع ضيوف الرحمن إلى مشعر منى، تتجلى في قلب مكة المكرمة واحدة من أعظم صور التنظيم والتشغيل الموسمي في العالم، إذ تتحول إلى مدينة متكاملة تدار بكفاءة فائقة خلال أيام معدودة، لتستوعب ملايين الحجاج من شتى بقاع الأرض،

وهم يتوافدون في مشهد إيماني مهيب لأداء مناسك الحج بكل يسر وطمأنينة. وحسب ما أوردت وكالة الأنباء السعودية «واس»: في مشهد يحاكي إدارة «مدينة ذكية موسمية، لا تقاس منى بعدد خيامها البيضاء الممتدة على السفوح فحسب، بل بحجم المنظومة التشغيلية التي تعمل خلف الكواليس، بدءا من شبكات الطاقة والتبريد، مروراً بأنظمة التفويج وممرات المشاة وخراائط الحشود والتحكم اللحظي في تدفقات الحجاج، وصولاً إلى الخدمات الصحية والأمنية والغذائية، ما جعل من هذا المشعر نموذجا عالميا فريدا في إدارة التجمعات البشرية الكبرى».

ويمتد مشروع الخيام المطورة في منى على مساحة تقدر بنحو (2.5) مليون متر مربع، وفق مواصفات تعزز معايير الأمن والسلامة، فيما تتجاوز الطاقة الاستيعابية للمشعر (2.6) مليون حجاج، ومن أبرز التحولات اللافتة هذا العام، التوسع في مشروعات الإسكان المطور، مثل مشروع «راية كدانة» ومخيمات

سؤال عالماشي

موفق مطر

### العمل والصبر تضحية بلا دماء ..

هل يمكننا إعادة برمجة ايقاع حياتنا اليومية المعيشية والاجتماعية لمواجهة المشاكل المادية والاقتصادية على الصعيدين الشخصي والوطني؟ الجواب العقلاني: نعم.. لكن العاطفي قد يكون صعبا وليس مستحيلا، نظرا لسيطرة العادات والتقاليد العائلية، والمفاهيم الموروثة (التراثية) التي قد تعيق رؤية واقعية مطلوبة من كل راع مسؤول عن رعيته، ابتداء من رب وأفراد العائلة في قاعدة الهرم وصولا إلى قمته، أي المسؤولين أصحاب القرار ومخططي البرامج الاقتصادية والساهرين على تنفيذها على المستوى الوطني، ولا بد في هذا السياق من التأكيد على ضرورة تجديد قنوات الاتصال والحوار والنقاش الإيجابي بالاتجاهين صعودا ونزولا، بما يؤمن حركة حيوية مدفوعة بطاقة الإرادة والعزم على تجاوز الأزمات والمشاكل الاقتصادية الداخلية، الناتجة عن حملة حكومة منظومة الاحتلال الاستعمارية العنصرية الحربية والاستعمارية والتدميرية، بالتوازي مع قرصنة أموال الشعب الفلسطيني (الضرائب) وهدفها الرئيسي دفع المواطن الفلسطيني لليأس، وليس التفكير بالهجرة من الوطن وحسب، بل للبحث عن بدائل في بلاد الاغتراب لحفظ كرامة عائلته وتأمين مستقبل أولاده حتى لو كان ثمن ذلك هجر الأرض والدار، وهذا الخطر ما قد يصيب وجودنا التاريخي والطبيعي على ارض وطننا بمقتل .. فنحن نعيش حالة استثنائية لا مجال فيها للرفاهية، أو الإسراف، أو لمحاولات اخفاء الآلام بالالتفاف على الذات، ومقتضيات ومتطلبات مواجهة الواقع الصعب، حالة تتطلب التضحية والتخلي عما يرهق استقرار مسار العائلة المعيشي، واستقرار مسار العمل الحكومي والوطني، فالمهمة الرئيسة للعقل المدبر في العائلة الصغيرة، والعقول المتخصصة لدى العائلة الأكبر (الشعب) ابداع المعادلة الواقعية القابلة للتطبيق، حتى نؤمن بإبحار سفينة الوطن نحو شاطئ الأمان الحرة والاستقلال) حتى ولو بوتيرة أبطأ من المخطط سلفا، فالأهم ألا نتوقف ولا نترجع، وألا نحبط عزميتنا جرائم منظومة الاحتلال ودعايتها الممنهجة، فالصبر والعمل بإخلاص وجهان للإيمان بالقدرة الفريدة والجمعية والوطنية إذا ما تصافرت جميعها لنظم البرامج المحدثة بانتظام لإدارة مسارات حياتنا الخاصة والعامية (الوطنية) خاصة وأننا نعرف ممكن الداء (الاحتلال) الذي كرس التهرب من المسؤولية بصيغتها الفريدة والجمعية، والتحلل من اوزارها بإلقاء احمالها، غير أسف ولا تأخذهُ مشاعر أو احساسيس، ناظرا إليها باستخفاف، ولا يحدث نفسه وضيمره الكفيف المتحجر بشأنها!! فالمسؤولية إذا كانت تعنى الحضور الأنيق، فإنها تنعكس على الهيئة خلال لحظات الكد والجهد الشاق، في زمن الأزمات الخارجة عن الإرادة، وفي كيفية مواجهة الحصار والعُدوان بالبحث واستخلاص التجارب وتحشيد الخبرات في بوتقة العمل، لرفع مقومات الصمود والثبات، ونستحضر في هذا المقام حرص رئيس الشعب الفلسطيني وفائد حركة تحرره الوطنية الرئيس محمود عباس (ابو مازن) على ابتداء خطاباته وإنهائها بعبارة: « اصبروا واصبروا» التي جعلها عنوانا لمنهج العمل الوطني، فالصبر مع صدق ونزاهة وحيوية العمل والأداء بإخلاص وتضحية.. لكن بلا دماء أو دمار، فكيف إذا وقف كل واحد منا أمام ميزان عدالة ضميره الحي، وسأل نفسه: ماذا عملت، وماذا يتوجب علي عمله، وماذا سأعمل، وكيف أتواصل بأفكاري ومقترحاتي ورؤيتي مع الآخر في الوطن بحدب وإيمان لأقنعه أننا جميعا شركاء في الوطن، وأين نحن من منهج النقد البناء، ووضع النقاط على الحروف، والتخلي عن اسلوب التعميم المبهم، فنحن لو كرشنا جزءا يسيرا من الوقت الذي خصصه لغير كة الاتهامات وصف العبارات الفارغة كما تلافيف دماغ ناطقها أو كاتبها أو حتى ناطقها بالتمهية، لكننا تجاوزنا حواجز ازماننا ومشاكلنا ووضعنا الحلول لمفات حياتنا ومعيشتنا، واستطعنا تحقيق بعض اهدافنا الوطنية، فليس وحده الساكت عن الحق شيطان أخرس وإنما شريكه التوام هو الساكت على الباطل، وعن مفساد المتخمين بالأناية، الذين يظنون أن الوطن بدونهم سيقع ولن ينهض أبدا !! فمشكلتنا أننا لم نعد نطبق الصبر على دامل الاحتلال السامة في أجسادنا هؤلاء

محددة، تضمن وصول جميع قوافل الحجاج إلى المشاعر المقدسة بيسر وأمان ودون أي تأخير. وبالتوازي مع الجهود الإدارية، أعلنت البعثة الإرشادية الفلسطينية عن تفعيل خطتها الميدانية؛ حيث تم تخصيص مرشد ديني لكل حافلة ترافق الحجاج في رحلتهم إلى صعيد عرفات لتقديم التوجيهات الفقهية والإجابة على استفساراتهم حول مناسك وقفة عرفة والنفرة إلى مزدلفة. وفي مخيم فلسطين بصعيد



الطاهر لتأدية ركن الحج الأعظم، وسط أجواء إيمانية مفعمة بالروحانية والخشوع، ووفق خطة محكمة ومجدولة زمنيا لتفادي الازدحام وتسهيل حركة الحجاج. وأشرفت لجان التصعيد، المشكلة من قبل البعثة الإدارية الفلسطينية، بشكل مباشر على عمليات تفويج الحجاج من الفنادق إلى الحافلات المخصصة لنقلهم (150 حافلة)، حيث تعمل هذه اللجان على مدار الساعة لتنظيم خروج الحجاج بناء على كشوفات وجداول زمنية

محددة، تضمن وصول جميع قوافل الحجاج إلى المشاعر المقدسة بيسر وأمان ودون أي تأخير. وبالتوازي مع الجهود الإدارية، أعلنت البعثة الإرشادية الفلسطينية عن تفعيل خطتها الميدانية؛ حيث تم تخصيص مرشد ديني لكل حافلة ترافق الحجاج في رحلتهم إلى صعيد عرفات لتقديم التوجيهات الفقهية والإجابة على استفساراتهم حول مناسك وقفة عرفة والنفرة إلى مزدلفة. وفي مخيم فلسطين بصعيد

